

# تفسير سورة التوبة (441) تفسير الآيات 611-711 | الشيخ عبد

## القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - [00:00:29](#)

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:00:49](#)

هذه الايات السابعة عشرة بعد المئة والثامنة عشرة بعد المئة والتاسعة عشرة بعد المئة من سورة التوبة وقد كدت انهي وقد كدت انهي الحديث عن الاية الاولى من هذه الايات - [00:01:15](#)

ولم يبق فيها الا التذليل في قوله عز وجل ان الله بهم رؤوف رحيم الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - [00:01:44](#)

وهذا الوصف الكريم الذي زيل به الاية ليبين عظيم رأفته وعظيم رحمته وتحننه على محمد رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى المهاجرين والانصار الذين بلغوا في علو الدرجة وارتفاع المنزلة في عين الله عز وجل - [00:02:10](#)

مرتبة لم يبلغها اتباع نبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم لو وزن ابو بكر وضع في كفي واكابر اتباع الانبياء في كفه اظن ان ابا بكر يرجح عليه ولو وضع عمر في كفة - [00:02:44](#)

وضع الرجل الثاني في كفة من جميع اتباع الانبياء السابقين لرجح عليهم عمر بن الخطاب ولو وضع عثمان بن عفان في كفة ووضع جميع اتباع الانبياء من الدرجة الثالثة كعثمان بالنسبة لحبيب الله محمد وسلم لرجح عثمان ابن عفان - [00:03:14](#)

طبعاً احنا ما نستطيع نحكم هذا ما هو رجمي بالغيب والواقع انه لم يعرف الى الان تاريخ اتباع نبي من الانبياء البت لا يكادون يعرفون لا في كتب التاريخ ولا لهم سير مثل سيرنا - [00:03:36](#)

ولا لهم كتب مثل كتاب سجل فيها حركات هؤلاء الائمة وسكناتهم والواحد منهم يقف موقفاً في منزلة من المنازل تهتز الجبال ولا يهتزون لها اهتز الجبل جبل احد عندما وقف عليه النبي وابو بكر وعمر وعثمان - [00:04:01](#)

اهتز الجبل جبل احد عندما وقف عليه النبي محمد سلام وقف عليه ابو بكر الصديق ووقف عليه معهم عثمان بن عفان فقال فلما رجف الجبل واهتز قال النبي اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - [00:04:24](#)

النبي محمد والصديق ابو بكر والشهيدان عمر وعثمان ويقول لها النبي وهم احياء يسمعونها وضربت لكم مثل عندما خرج النبي مرة وافتقده اصحابه فلم يجده وخرج بعض الصحابة يركض يتتبع اثره - [00:04:46](#)

حتى وجده في اثره وانقطع عند بستان بساتين المدينة كالثعلب من الربيع اللي هو الساق اللي يطلع اللي اللي يدخل من او يطلع من البستان يتحفز دخل ورأى النبي وسلم - [00:05:05](#)

كنا اليوم حارسا علي وقف وقف على الباب واذا اول قادم ابو بكر قال لا تدخل حتى استأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف

ابو بكر ودخل الرجل فقال ابو بكر بالبواب يستأذن. قال اذن له وبشره بالجنة - 00:05:25

ثم خرج واذا عمر يليه في المرتبة عجائب الترتيب في الحياة والموت واذا عمر يأتي يقول لا تدخل حتى استأذنك رسول الله ويدخل يقول عمر بالبواب يقول اذن له وبشره بالجنة - 00:05:49

ثم يأتي عثمان وراه الثالث المرتبة الثالثة كترتيبها في الحياة والممات ويقول عمر بالبواب عثمان يستأذن قال له اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فتهلل وجه الراوي في الحديث اللي في البخاري فتهلل وانشر كأنه قطعة قمر - 00:06:06

وقال الحمد لله والله المستعان. يشكر الله على بشارته بالجنة ويستعين الله على ما يصيبه من بلوى في حي. وقد وقتلوا قتله الرعايد المجرمون ابناء اليهود واتباع اليهود من جماعة عبدالله ابن سبا وهو - 00:06:29

يقرأ المرء وهو يقرأ كتاب الله ويتلو كتاب الله اتمنى كتاب الله اول ليله واخره لاقى حمام المقادير والله وصف نفسه في تدين الله بقوله ان الله بهم رؤوف رحيم. رؤوف رحيم - 00:06:51

وختم السورة هذي بكاملها اللي هي سورة التوبة وذيل الاية قبل الاخيرة بوصف حبيبه ونبيه وسيد خلقه واكرم رسله وشيخ الانبياء والمرسلين محمد صلى الله وسلم بقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:07:09

وصف نبيه بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم كما وصف نفسه المقدسة بقوله انه بهم رؤوف رحيم. يعني بمحمد المهاجرين والانصار ان الرب الرؤوف الرحيم غير النبي الرؤوف الرحيم اصل الرأفة هي عبارة عن - 00:07:29

شدة الرحمة هكذا يقول علماء اللغة يعني اعظم الرحمة يسمى رأفة بس انا قلبي ما هو مستريح لهذا التعريف لان العادة ما يجيب الواصف يجيب الوصف الاكبر وبعدين الاصغر بعده ما يجيب العادة في لغة العرب - 00:07:55

لان العادة ان الاكبر يشمل الاصغر فما يحتاجه لكن يجيب الاصغر وبعدين يجمل باقي عليه الاكبر ويسون اعلى في المرتبة. عن هذا ترتيب اللغة العربية لكن علماء اللغة وصفوا الرأفة بانها اعظم الرحمة. او الرقة الشديدة. الرقة الشديدة - 00:08:14

والرحمة معروفة النبي محمد عليه السلام وصفه الرب في اخر اية قبل الاخيرة من هذه السورة بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم واوصى نفسه المقدسة في هذا المقام انه بهم رؤوف رحيم - 00:08:33

ولا شك ان مذهب اهل السنة والجماعة الذي يجب ان يحفظ وان يضبط حتى لا يتلاعب عشق لا يتلاعب الشيطان بقلوب المؤمنين حتى لا تنبع الشيطان بقولوا مين بان ما يوصف به الله غير ما يوصف به العبد. سواء كان رسولا او غير رسول - 00:08:52

كل ما وصف الله به نفسه من صفاته وهي كلها صفات كمال وجلال واعظام كل صفات له فعالية جليلة صفات علا له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى فاذا سمى نفسه الرؤوف الرحيم - 00:09:16

وسمى عبده الرؤوف الرحيم الرؤوف الرحيم العبد غير الرؤوف الرحيم الرب وانا ضربت لذلك مرات كثيرة امثلة كثيرة كقوله عز وجل في يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. والرب يصف نفسه بانه حفيظ عليم - 00:09:38

ولا شك ان الحفيظ العليم الرب غير الحفيظ العليم العبد مهما كان نبيا ومهما اوتي من العين نال الجليل العظيم يقول لاکرم في خلقه وشيخ المرسلين وسيد اولي العهد مع سلف وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - 00:10:00

وقل رب زدني علما وضربت لكم مثلا بالخضر عندما مشى مع موسى ووضع ونزل في السفينة وكان موسى السوء الاول ما سئلوا سبب المحنة والذهاب انه لما خطب في بني اسرائيل واجاد الخطبة فقال له بعض بني اسرائيل اهنك احد اعلم منك يا موسى -

00:10:18

ما يعرف احد ما يعرف هو شيخ هو شيخ الامة للامة احد اولي العزم والمرسلين ما صاير في العدا واحد من امته اعلى منه ولا مثله ابدا لكنه نسي ان يقول الله اعلم - 00:10:41

فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين. مجمع البعض ما هو لا رسول ومختلفين فيه هو نبي ولا ما هو نبي هل هو مجرد ولي من اولياء الله مؤمن من المؤمنين؟ ولا نبي من الانبياء؟ اما يكون الرسول ما قال احد من اهل العلم الا الخبر الاسود - 00:10:58

وكون الله يفهمه ويعلمه ما هو دليل على انه رسول. وضربت امثلة كثيرة بان الله قد يبعث ملكا لرجل او امرأة ولا يكون الرجل ملك

الرجل ملكا ولا المرأة ملك. لا يكون الرجل نبيا ولا المرأة نبيا - [00:11:17](#)

قصة الرجل اللي راح يزور اخاه في اخاه في الله في قرية فادرج الله له ملكا على مدرجته ارسل الله ملكا على مزرعته فلما رآه قال اين قال الى هذه القرية قال ما تريد منها؟ قال لي صاحب ازور صاحبا لي فيها اخا لي في الله. قال هل لك عليه له وعليك نعمة -

[00:11:37](#)

وقال لا الا اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك. ابشرك بان الله معنى الحديث. غفر لك ولصاحبك يعني بحبكما في الله عز

وجل وام موسى كلمها الملل - [00:11:57](#)

يا اخي خفت عليه فالقيه باليم ولا تخافي ولا تحزني. او حين يؤتى الارض فاذا خفت عليه. وكثيرين وجاء لمريم وجاء لمريم ان يبشرها بعبسى عليه السلام ويكلمها ويعلمها ويقول لها قولي كذا وقولي كذا وقولي كذا وقولي كيف ما ترين من البشر احدا -

[00:12:13](#)

فقل اني نذرت للرحمن صوما فلا اكلم اليوم انسيا هذا الملكي علمها وليست نبية عند احد ابدا ما واحد يجرو من اهل العلم وان كانت

النسوان في عصرنا لولا الحياء لادعوا النبوة اذا ارادوا اذا اردنا - [00:12:33](#)

ومع ذلك ما ادعت ما ما ادعت امرأة في التاريخ الا ان كرهت نجاح الكذابة هذيك اللي ادعت النبوة مرة ولما قام اللي جا في جهة

القصيم ذا وش اسمه - [00:12:50](#)

وكذلك اللي في اليمامة ولما انتهت من طليحة اتجهت الى مسيلمة لما لقاه حط لها بخور وخيمة كبيرة جدا وملاها طيب حتى هيجهها.

فلما دخلت عليه المهم فيها بلاء من الخبث. قال - [00:13:07](#)

قال لها قومي الى كذا فقالت لي لكن المضجع فان شئت كذا وان شئت كذا يقول لها هذول الانبياء اللي يدعون. الانبياء اللي يدعون

وبعد ما انت قال لي مهرك قالت له مهري اني نضع صلاتين من الصلوات اللي فرضها محمد على الامة - [00:13:27](#)

نجاح الكذابة ومسيلم الكذاب وقال شاعر من شاعرهم اضحت نبيتنا لما سمع النكهة بلاها هو قارفها ابو سليمة الكذاب. قال اضحت

نبيتنا انثى يطاف بها. واصبحت انبياء الله ذكرانا كل انبياء الله من الذكور الا نبيتنا انثى. ويطاف بها يجيها الرجال ذا مسيلمة. يجيها

الرجال مسيلمة. ما ارسل الله نبيته البتة - [00:13:44](#)

على الاطلاق وما جاء الوحي يأتي رجلا او الملك يأتي رجلا بامر من الله عز وجل ويكلمه ويكلمه ما يدل على انه رسول لان

الله ما اوحى اليه بشريعة - [00:14:12](#)

بشريعة يبلغها ويعمل بها ويقرررها سواء كان دينا او كان رسولا من قبلك من رسول ولا نبيا الا اذا تمنى القى ثم يحكم الله ويأتي والله

عليهم حكيم عندما قال موسى هذا كم؟ قال له ان لي عبدا بمجمع البحرين يقول رب لموسى. اني ان لي عبد اعطيته علما لم اعطيك

اياه واعطيتك علما لم اعطيه اياه - [00:14:30](#)

قال ما علامة يا رب؟ قال خذ منك حوتا في مقتل حوت ميت مملح في مقتل فاذا اضطرب الحوت فثم هو فجاب غلام يوشع ابن

نون وجابه سمكة مملحة ميتة مملحة وحطوها في المثل ومشوا - [00:15:01](#)

وقال لفتاة لا لا ابلى ان رحمة تبلغ مجمع البحرين امضي احك لانه قال مجمع البحرين فلما وصل لما وصلت من هناك قال اتينا غداءنا

لقد لقينا من لما نظر واذا السمكة ما هي في الحوت ما هي في المكتال - [00:15:19](#)

نظروا الى السمكة تجري الى الماء وكان لها في البحر سرباي تمشي في المعقد وموسى انا ما خلاص راح الجوع انا ما جيت عشان

الاكل والشرب الان انا جاي عشان الرجل اللي الله علمني بيه عندما طلب الحوت رجع واذا الرجل مستجى ببرده - [00:15:34](#)

ومضطر قال السلام عليك ورحمة الله ورجله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وان بارضك السلام يقول جماعة ما فيها احد هنا

يعرف السلام هذا تحية المسلمين. ما عندي ولا واحد مسلم في هذا الحي اللي احنا فيه. يعني الجهة اللي احنا فيها ما يوجد فيها

واحد يعرف السلام عليكم - [00:15:55](#)

وانا بارضك السلام من انت؟ قال موسى؟ قال موسى بني قال موسى بني اسرائيل ما جاء بك؟ قال جئت لاتعلم منك على انك لن

تستطيع معي صبري. معي صبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك. قال ان سألتك عن شيء فلا تسألني - [00:16:14](#)  
ومشى معه اول شي السفينة اقبلت عليهم بمجرد ما وقفوا على الشاطئ الثلاثة الكبار الثلاثة الائمة موسى ابن عمران والخضر ويوشع ابن النون واذا راى السفير عندما شافهم عرف انهم ينتظرون مركبا اقبل عليهم ووقف السفينة على شاطئ البحر واركبوا يا عباد الله. قالوا كم تبي - [00:16:35](#)

قال له لا نأخذ منكم اجرا وجوهكم دي ما هي الوجوه اللي يؤخذ منها الاجر انتم؟ المفروض كل من يراكم يخدمكم ويحبكم ويسعد بخدمته. مجانا بمجرد ما نزل الخضر وموسى والجشع في السفينة وينزل عصفور ويحط على حافة السفينة. والمركب غير - [00:16:57](#)

ما بقي منها الا شيء قليل يعني رجل رجل العصفورة على السفينة ومنقاره في هو رجل يعني ما تزيد رقبة العصور ولا اصبع كمان يعني معناها ان الماء يكاد يصل الى حافة السفين - [00:17:19](#)  
فلما نزل العصفور ودل بمنقاره في اليم قال يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر هذا مثال والله تبارك وتعالى جاء في الحديث الذي رواه البخاري وغيره جعل الرحمة مائة جزء - [00:17:34](#)  
فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا. فمن هذا الجزء تتراحم الخلق حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه. يعني جزء من مئة جزء وزعه الله على اهل الارض من لدن - [00:17:58](#)  
الارض الى ان تقوم القيامة من لدن الغلق عليها. هذا رجل تتراحم به الخلائق وتتراحم به الحيوانات وتتراحم فيه الحشرات يقول النبي يضرب مثل حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه - [00:18:20](#)  
انا احببت ان اضرب يدك حتى لا يقال هذا تشبيه الحروق قد تأتي الحروف في اسماء الله وشبهها الحروف في اسماء الناس لكن هذا يسميه علماء المنطق انه كلي والكلي الكلي لا وجود لافراده في الخارج الا مميزة - [00:18:43](#)

الا مميزة يعني مجموع كلمات هي يسمى بها هذا ويسمى سيدنا عبد الرحيم مثلا عبد الرحيم وهذا عبد الرحيم عبد الرحيم هذا غير عبد الرحيم هذا وقلب عبد الرحيم هذا غير قلب عبد الرحيم هذا وطبيعة عبد الرحيم هذا غير طبيعة عبد الرحيم ما بالك بخالق السماوات والارض؟ الذي يقول ليس كمثل - [00:19:09](#)

فيه شيء وهو السميع البصير هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له سميا؟ قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فاهل السنة والجماعة يثبتون لله من الاسماء الحسنى والصفات العلى ما اثبته الله لنفسه - [00:19:34](#)

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم بدليل صحيح ثابت عن الله عز وجل او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا تثبت العقائد باحد الضعيفة لا تثبت باحد الضعيف. قد يكون الحديث احاد لكنه صحيح ثابت. ما دام صح ورواه عدل ضابط - [00:19:57](#)  
عن مثله من اول السند الى منتهاه ثبت به العقيدة ونثبت به المعاملات ونثبت به السلوك ونثبت به جميع الاحكام الشرعية سواء عقيدية او عبادية هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:20:20](#)

ولكننا لا نشبه ولا نمثل ولا نشبه ولا نكيف ولا نفوض بل نؤمن بالله على ما جاء عن الله او جاء من اسماء الله الحسنى وصفاته العلى - [00:20:35](#)

ولا نقول على الله من عند انفسنا ولا نخترع لله اسماء من عندنا ولا يجوز ان يؤخذ من بعض الافعال اسماء لله. ولا صفات لله يعني ما يقال مثلا الله خلق وما تعملون او يقول مثلا تقول الله عامل - [00:20:53](#)

او تسميه تقول الصانع يا صالح هو صنع كل شيء اتقن كل احسن كل شيء خلقه وخلق الانسان انطلاقا للاسماء الغير حسنى لا تطلق على الله عز وجل العلماء قالوا لما سمعوا بعض الناس يسمي ربنا القديم قالوا لا تقولوا القديم - [00:21:14](#)  
ولكن قولوا الاول لانه لم يرد في خبر صحيح ثابت عن الله عز وجل او عن رسوله فانه سمي نفسه القديم انما قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ودعا حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انت الاول فليس - [00:21:39](#)  
قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس قبلك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء. يدعو رسول الله صلى الله

عليه وسلم بهذه الدعوات لكن بعض الناس قد يروي والله انا ما وقفت على سند - [00:22:01](#)

ان النبي كان اذا خرج من المسجد الناس يجوا بعض الناس يقول هل كان ما وقفت له على سند ان كان واحد يعرف له سند يعلمني جزاه الله خير. انه كان اذا خرج من المسجد يقول اعوذ بالله العظيم. وبوجهه الكريم وبسلطانه - [00:22:17](#)

قديم من الشيطان الرجيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ان كان داخل يبي يدخل وان كان خارج يقول وافتح لي ابواب فضلك - [00:22:34](#)

انا طبعاً ما وقفت لهذا الخبر على سند وهو مكتوب في كتب اهل العلم انتهت الآية السابعة عشر بعد المئة الآية التي تليها مباشرة وعلى الثلاثة الذين خلفوا. انت تعرفوني الواو الواو - [00:22:48](#)

بقوله وعلا الواو في قوله وعلا الواو الواو العاطف هذا يقوم مقام العامل في المعطوف عليه في العام كأن كلمة الواو كأنه يقول لي وقد تاب الله على الثلاثة الذين خلفوا ووضحت من بعد كذا وبعد كذا وكذا - [00:23:07](#)

يعني عطف الثلاثة الذين قذفوا طبعاً يعني بلو لكنهم سعداء واختبروا ولكنهم نجحوا في الاختبار احازوا درجة هؤلاء الثلاثة الذين خلفوا حازوا درجة لم يحزها احد من سواهم مع المهاجرين - [00:23:31](#)

يعني شوف النبي محمد والمهاجرين والانصار امة الخير ثم يعطف عليهم باية اطول من الآية السابقة الثلاثة الذين خلفوا لينبه الناس الى ان الصدق من جاه وانه لا سعادة للعبد الا ان يكون صادقا - [00:23:53](#)

وانه ينبغي للانسان ان يعرض على الصدق بنواجهه لا تظن ابدا ان الكذب يفلح اهله ولا تظن ابدا ان الصدق يخيب اهله ينبغي لك ان تقول الحق ولو كان مرا - [00:24:20](#)

وان تصدق ولو كان على نفسك او على ابيك يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تلوه فان الله كان بما تعبدون خبير - [00:24:40](#)

شوف الثلاثة الذين خلفوا ايتين ما هي اية واحدة جا لي الآية وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليه اسمع حتى اذا ضاقت الارض تضيق على اهلها - [00:25:04](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا يعني ايقنوا. الظني هنا بمعنى اليقين. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه او خطر على بالهم انه لا نجاة لهم. تمنى الظن في محله. ان استعملنا الظن في محله. او خطر على بالهم - [00:25:20](#)

ظاهراً قويا لانه ظن اعلی يعني المراتب الوهم. الوهم وبعد الوهم الشك اللي يتردد فيه الطرفين وبعد وبعد الشك الظن الظن اعلی. يعني درجة العلم اعلی الوهم اقلها. الوهم او الخاطر الاول الخاطر الاول يليه يليه - [00:25:46](#)

الشك اللي تتذبذب لا تقدر تقول نعم ولا لا ولا تسبت ولا تنفي ثم بعدها يرتفع الى الظن وهو اعلی من درجة الشك واهل من درجة قريب من العلم. قريب من اليقين. قريب من اليقين. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا - [00:26:06](#)

توبوا ان الله تاب عليهم انه ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها ينادي المؤمنين الى من عهد محمد الى يوم القيامة يقول قلدوا هؤلاء الائمة الثلاثة كعب ابن مالك - [00:26:26](#)

ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية هؤلاء الائمة الشاوس اذا اذا جاك طاري للكذب اذا جاك طاري للكذب او يعرض عليك شيء قد يحملك فعلى الكذب تذكر هؤلاء الثلاثة - [00:26:44](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الثلاثة انا ذكرت اسماءهم الان كعب بن مالك كعب ابن مالك من بني سلمة من بني سلمة رضي الله عنه. كعب بن مالك السلامي من بني سلمة - [00:27:02](#)

من بني السالي مهما هو سلمة من بني سلمة كعب بن مالك السلامي من بني سعد واما اذا قلت السلامي يعني من بني سليم بالنسبة اذا قلت بني سليم بالنسبة لها سليمي واذا نسبت الى بني سلمة تقول السلامي. ابي آ كعب - [00:27:24](#)

بابن مالك السلامي الانصاري رضي الله عنه وهلال ابن امية الواقفي الانصاري رضي الله عنه بني واقف ومرارة ابن الربيع العامري الانصاري من بني عامر العامري رضي الله عنه - [00:27:44](#)



هؤلاء الثلاثة احنا ما بيמר علينا كثير ذكر الاثنين الاخرين بلال بن امية قليل انك تذكره يعني يذكروا في قصة اللعان مجهول في البخاري وهو في قصة اللعان عندما ذكر قصة زوجته مع عويمر العجلاني في الصحيح البخاري - [00:28:04](#) صحيح البخاري والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يوم لما قال امرهم باللعان ونزلت اية اللعان على ان يحلف هو شهادة اقدم اربعة وعشرين انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليهم كانوا من الكاذبين. ويذرع عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله -

[00:28:30](#)

من الكاذبين والخبیثة الرجل حلف وهو منشرح الصدر للحلف لكن لما جات المرة حلفت في الاول بدت تحلف خمس شهادات بتحقيق تغلف خمس ايمان لما حلفت الاول وبدا النبي يعظها - [00:28:53](#)

اتقوا الله ان احدكما كاذب. الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب لا تحلف الايمان كاملة تراكوا تضعون المرة عندما حلفت اليوم الثاني والثالث وتبي تكمل خافت من وعظ رسول الله وخافت ان يحج بها ما حلفت - [00:29:11](#)

فتلكأت ثم قالت لا افصح قومي هذا الباء سائر اليوم وقال النبي انظروا فان جاءت به خدلج الساقين اكحل العينين كذا وكذا المفعول فهو للذي رميت به وان كان الجاري احيمر اصيفر كانه وطر فهو الهلال ابن امية - [00:29:32](#)

هذا وصفه له هذا جاء ذكره هناك ومرارة بن الربيع ايضا كثير ان يذكر لكنه من اهل بدر ابو هريرة بن الربيع العامري من اهل بدر من اهل بدر لكن الشيخ الكبير - [00:29:57](#)

الشيخ الكبير المذكور كعب ابن مالك وان لم يكن من اهل بدر لكن يقول لما بدأ يقص قصة الثلاثة الذين خلفوا يقول لي ويروي ذلك البخاري ومسلم في صحيحهما من طريق عبدالله بن كعب بن مالك - [00:30:16](#)

كعب بن مالك عبد الله لما عنده عيال كثيرين كعب ولكنه لما عمي في اخر حياته رضي الله عنه كان عبد الله هو الذي وينقل اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريقه - [00:30:34](#)

كان يلزم ولده عبدالله. وهو اللي روى هذا الحديث في البخاري ومسلم ساقه ابن اسحاق بسند صحيح لا شك فيه ولا ريب. قصة قصة التخلف هذي مر علينا في مقامين من هذه السورة - [00:30:49](#)

المقام الاول في الاية المئة والسادسة. السادسة بعد المئة في قوله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وذكرت لكم قصة جملة جملة من قصص السابقين الاولين من المهاجرين اخذت جملة كبيرة من شهر جمادى - [00:31:04](#)

الثانية من شهر جمادى الثانية وجمادى الاولى. وبدأت يوم اثنين رجب يوم الاثنين رجب يوم الاثنين رجب باول الكلام على على السابقين الاولين من الانصار وذكرت قصة الستة الاشواوس الاماجد الذين رأوا رسولنا عند العقبة وامنوا واسلموا - [00:31:26](#)

ولم يبايعوا ورجعوا الى المدينة. ونشروا الاثبات ينشرون الاسلام فيه. وبعدين في السنة اللي وراها جت العقبة الثانية والعقبة الثالثة وكم فيها بيعة؟ بيعة على غرار بيعة النساء لا تسرق ولا تشرق ولا تزني ولا تأتوا وتندوي على غرار بيعة النساء - [00:31:50](#)

وتأطلت الحديث عندها. والبيعة الثالثة اللي هي التوافق لحماية حبيب الله ورسوله. والطلب الى ان الى المدينة جاء فيها كان كعب من قوادها ليلة العقبة الثالثة حينما تواتقوا ثلاثة اثنان وسبعون رجلا وامرأتان - [00:32:11](#)

اثنان وسبعون رجلا وامرأتان ولما يقول كعب ابن مالك هو راوي الحديث. ما رواه البراء ابن البراء ابن معذور لانه مات متقدم في الموت وانما اللي عاش كعب ابن مالك رضي الله عنه. فكعب ابن مالك يروي - [00:32:36](#)

الي يقول يقول لما كانت يعني حضرنا حضرنا من المدينة من المدينة مع الحجاج المشركين يعني معنا حجاج ومسلمين وعندما وصلنا الى مكة حووا البراء بن معرور - [00:32:53](#)

شيخ بني سلمة اللي ورا جبل في عيد الحر الغربي الضرائب المعرور وكعب بن مالك السلمي ليأخذ الوعد من رسول الله للاجتماع الكبير العام للبيعة لاجتماع الكبير اتين لا في غيرهم - [00:33:14](#)

البراء بن معرور ذكرت ذلك انذاك البراء بالمعرور كعب بن مالك خايفين على الرسول وعلى انفسهم يتحسسون ويسألون الناس فرأوا رجلا خارج خارج المسجد الحرام قالوا له اين محمد وقال الا تعرفانه - [00:33:42](#)

الحمد لله ما جا ما وقعوا في ابو جهل ولا في واحد من هالمجرمين وقعوا في رجل مسالم يعني وان كان ما يدري عنه مشرك ولا كافر. انما هو ما سموه. لكن لما قالوا له هل تعرف محمدا - [00:34:10](#)

قال الا تعرفاني؟ قال لا. لا نعرف قال هل تعرفان عمه العباس؟ قال نعم لانه كان تاجر عباس ويأتي للمدينة بكثرة ويمر على الناس في المدينة ويعرفونه في تجارته العباس معروف - [00:34:24](#)

رضي الله عنه قال هل تعلمون؟ قال نعم. قال هو الجالس في المسجد بجوار العباس فدخل عليه فاقبل عليه وسلم فقال للعباس هل تعرفه تعرف هذين يا عم قال نعم - [00:34:41](#)

هذا البراء بن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك يفنى قال الشاعر يقول كعب ما فرحت بشيء بعد بقول النبي الشاعر الشاعر يردد كعبي من فرحه بقول الشاعر هذه هذا مقام من اجل المقامات وتوعد الاثنان مع رسول - [00:35:01](#)

لله بان يجتمع الليل لاوسط ايام التشريق في نصف الليل الاوسط في اوسط ايام التشريق اخذ الوعد من رسول الله يكون الناس ناموا والكفار ناموا وان كان في مكة كلهم لان ايام التشريق يكونوا كلهم في مكة - [00:35:30](#)

فاخذ منه على العقبة في الثلث الاوسط من الليل من الليل مع اه اه في اوسط ايام التشريق هذا مقام احببت ان اذكره للتذكير بكعب المقام الثاني قرينا فيه اية قريبة - [00:35:49](#)

الاية اللي قبل قوله تبارك والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا فسرتها الايام الايام قبلها الاية اللي واخرون مرجونا لامر الله وقل يا مرجونا لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم - [00:36:09](#)

وعرفت انذاك وتحذث مع الحاضرين الذين سمع حضروا الدرس في تفسير هذه الاية ان المرجؤون يعني المؤجلون مؤخرون لوقت لوقت حتى يقضي الله فيهم وهم كعب ابن مالك ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية - [00:36:29](#)

لانهم كانوا اصدق المتخلفين لهجة واحسنهم سلوكا واحبهم الى الله عز وجل هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية جعل الله اية هناك هي لهم لحالهم الثلاثة - [00:36:49](#)

يعني كأنه ذكر اية هناك بخصوصهم وان لم يسمهم. هو هنا ايضا ما سماهم قالوا على الثلاثة الذين قلبوا. ولكن كل اهل المدينة واحنا الى اليوم طب والي بعدنا حتى ينتهي العمل بكتاب الله قبيل القيامة؟ والناس يعرفون كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرات ابن الربيع - [00:37:10](#)

الاية اللي قبلي والذين اتخذوا مسجدا هي المئة والستة قال واخرون مرجون لامر الله يعني ما هم الذين جاءوا يحلفون كذبا وزورا انهم كانت لهم عذاب فقبل رسول الله منهم - [00:37:30](#)

واستغفر لهم وباعهم ولم ينفعهم بيعة الرسول لهم ولا استغفار الرسول لهم ولا عفو الرسول عنهم اللي يملك التصرف في الكون ما لك السماوات وحده لا اله الا هو لا رب سواه - [00:37:47](#)

فاجعل لهم اية واخرون مرجعون لامر الله يعني ينتظرون حكم الله فيه وقضاء الله فيه اما يعذبه وقلت في ذاك الوقت كلمة اما اذا جاءت بعد متلاقي بعد اتنين يكون لا وضيعل ثاني والله يعلم الاولى والاخيرة ويعلم كل شيء على - [00:38:12](#)

ما يكون قبل ان يكون كيف يكون. ويعلم المستحيل الذي لن يكون يعلمه لو كان كيف يكون بقوله تبارك وتعالى ينادون يوم القيامة في جهنم ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ويقول ولو ردوا ولو ردوا يعني الى الدنيا - [00:38:32](#)

عادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يعلم ما يكون كيف يكون لو لم يكن مع انه قد يستحيل ان يكون لكن علم الله محيط بكل شيء. احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا - [00:38:52](#)

يقول كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم طبعا وانا طبعا ما هو كل الالفاظ باجي بها من لفظ البخاري ومسلم انما بالمعنى. اذا غاب علي بالمعنى وان ذكرني الله - [00:39:09](#)

واجب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وري بغيرها يعني لو لما كان النبي يريد غزوة والغزوة مسلا في الحريقات في الحريقات من جهينة اللي عند ابو عنخل - [00:39:23](#)

او على الساحل هذا المقابل للمدينة من غرب الجهنيين هذه مساكنهم. جهينة ما يسأل عن الطرق اللي تؤدي جهينة. يسأل عن الطرق  
اللي تروح لجهة الرياض اللي تروح للحكية واللي تروح للمحلات الشرقية من المدينة - [00:39:45](#)  
يبدأ يسأل يقول ايه الطريق الفلاني وين يوصل؟ هذا وين؟ اللي يبي يروح مثلا كذا وين يصل؟ وش الطريق السهل اللي له يمشي  
عشان لو فيه شيطان من شياطين الانس او الجن - [00:40:03](#)  
يبي يبلغ ما يروح ما يستطيع يبلغ فيقول ابدأ وجهة النبي تبي تصير شرط وقصد رسول الله من هذه السياسة الشرعية العالية الغالية  
الحكيمة تقليل الدماء تجليل دماء الكفار حتى ما يقتل منه عدد كبير - [00:40:16](#)  
وتقليل دماء المسلمين لانه لو علموا ان النبي سيقا تلون بدوا يتهاؤهم بالجيش يا اهل جيش وسلاح ورماح ويستغيثون بمن جاورهم  
من اعوانهم وتصير مقتل في المسلمين والمشركين. لكن اذا باغتهم جاءوا على سعي وطبعا ما قصده اسفك دماء الخلق. ما قصد  
النبي سفك دماء المسلمين - [00:40:35](#)  
ما بيتقرب الى الله ويتقرب الى الله بدعوتهم الى الله وان يقادوا الى الجنة بالسلاسل اذا اراد غزوة وراء بغيرها الا غزو التبوك لانه  
قصد مفازا وسفرا طويلا بعدت عليهم الشقة - [00:40:56](#)  
سبعمية كيلو تقريبا سبعمية كيلو تقريبا من المدينة الى تبوك حوالي سبعمئة كيلو مسافة وش يبي يقطعها الجمل الحيوانات الحمير او  
ذا وانا عندهم خلفه ترى ما عندهم وحتى لو كانت عندهم رسول الله - [00:41:17](#)  
وفي نفس الوقت ما كلهم عندهم الزاد قليل لا قد يوجد والظهر قليل لا يكاد يوجد والماء قليل لا يكاد يوجد والزاد كل شيء قليل في  
ساعة العسرة الله على النبي والمهاجرين الذين اتبعوا في ساعة العسرة - [00:41:38](#)  
يعني كلمة عسر للرب اطلقها تعطيك صورة جليلة واضحة مهما تخيلت العثرة التي كانوا فيها اثقالوا اشد منها مهما عمل خيالك وش  
كانت العسرة؟ انا ضربت لك عشرة يمسون التمرة يمص الواحد منهم شوية منها حتى يبيل ريقه ويعطيها - [00:41:59](#)  
اللي جنبه. خلاص انتهت. والاثنتين قول التمرة. واعتقد العشرة جملا واحدا. العشرة كل واحد اركب له عقبة يركب لي هذا كان حلو  
فالنبي عشان الناس يستعدون للرحلة الطويلة ولا يباغتون. لان لو قال لهم لو بدأ يعلم على اللي جهة مكة او جهة الغرب او جهة  
الشرق. هنا قريب - [00:42:19](#)  
الغرب قريب الغرب ساحل البحر اقرب من تبوك كثير مش يجيبه له والى ولو كان يروح مكة ايضا لك اربع مئة كيلو نصف المسافة  
تقريبا واحد ونصف من من تبوك. واي جهة من الجهات - [00:42:47](#)  
كان النبي يقول له كعب كان اراد غزوة والراب غيرها الا غزو التبوك لانه كان يقصد سفرا بعيدا سفرا بعيدا وقلة في الزاد وكذا وكذا  
فاعلم النسل يأخذ اهبتهم للسفر ليتأهبوا - [00:43:00](#)  
فاعلم المسلم في المدينة بانه سيذهب لقتال الروم في تبوك يعني الروم يجون الى تبوك من من فلسطين ومن الشام يلتقون في تبوك  
عندما اعلمهم بدا كل من فيه خير يجهز - [00:43:20](#)  
امرهم بالتجهيز كل من فيه خير طبعا جيش مسلم ما هو موظفين ياخذون رواتب شهرية وهم قاعدين طول السنة او يقضون على  
اربع سنين وخمس سنين او عشر سنين ما قامت عندهم حرب ياخذون رواتب؟ لا - [00:43:45](#)  
اذا جاء الداعي الله كل واحد يجهز روحه كل واحد يجهز نفسه مين زاده وسلاحه وركوبته وكل شي اللي عنده قدرة على شي يجمعها  
واللي عنده زوج يعطيه لاخته اللي ما عنده زود - [00:44:01](#)  
من كان له فضل ظالم فليعد به على من لا ظهر له وصلوا يتجهزوا يقول كعب ابن مالك اما انا فوالله ما مر بي حال انا اغنى واغنى  
من هذا الوقت - [00:44:15](#)  
والله ما اجتمعت لي راحلتان قط الا في هذه الغزوة من يوم خلقتني ربي ما صار عندي راحلي يعني اذا توسعت عليك ان عندي ناقة  
عندي اوي اوي اوي جمل - [00:44:31](#)  
عند راحلة واحدة الا يوم غزوة تبوك يسره الله لي راحلي املك راحلتين ما هي راحلة وحدة حسيت لاني عندي استطاعة وعندي



قوة فبدأت عزمت على التجهيز وعنده زوجتين متعلقتان به - [00:44:45](#)

متعلقتان به اذا راحوا طلع راح للسوق ولا راح يرجع يلاقي اللي عنده هالجلسة مع شدة الحر رشاله محل الخيمة او المحل اللي قاعد فيه. رشاح ومديرة طعام ومهيئة له يعني كأنها عروس تنتظر العرس ليلة العرس - [00:45:06](#)

من رحلة الثانية يجدها بنفس الطريقة للامتحان تهيئة للامتحان لما حفر له على بال بنت حليلة خطر له على بال فيقعد عندهن وهي الثالث وواتق انه لن يفوته رسول الله - [00:45:27](#)

وواتق تمام الثقة اشد من ثقة انه لن يفوته الرب مع النبي محمد الى تبوك عند الناقة عند الراحلة وعنده اللي يشتري به الزاد ويشتري به ادوات السفر الجهاد وصار يخرج لما الصحابة بدأوا يجهزوا له التجهيز بدأ يخرج يجهز يقول فارجع ولم اقضي شيئا من الجهاز -

[00:45:45](#)

اقول باكر ان شاء الله اخرج واتجهز سيخرج اليوم الثاني ولا ييسره الله له يرجع ولم يقضي من الجهاد كبير عمل اليوم الثالث كذلك حتى نادى المنادي ان النبي سافر - [00:46:11](#)

كانوا نازلين خارج شمالي المدينة للتجمع. كانوا عادة يتجمعون وراء ثنية الوداع. عند الخروج الى اي غزو من من طبعوا الجيش ما له مخرج من المدينة الا من وراء ثنية الوداع - [00:46:31](#)

يعني جيش يخرج من جهة قبا ما فيه. لا خط الهجرة ولا الخوافة. ما في من الشرق السريع ولا الجديد. انما كان طريق المدينة من الشمال والباقي المدينة الوداع فالجيش يتهيأ هناك من قرب المدينة حتى يلحق المتأخر. فلما انتهت الايام وكان كعب يقول -

[00:46:44](#)

كان المسلمون كثيرا عدد كبير اللي كان مع الرسول وليس للمسلمين كتاب حافظ يعني ديوان يسجل في اسماء المجاهدين والمقاتلين واي انسان يريد ان يتخلف يتخلف ولا يدري به احد الا ان ينزل الوحي من السماء على رسول الله - [00:47:07](#)

اي واحد يحب يتخلف يقدر يتخلف لان لا عندهم ديوان يبي يقررون الديوان يشوف مين اللي تخلف ومين الحاضر ومين الغائب ولا عندهم كتاب فيه اسماء المجاهدين ما عندهم شيء من - [00:47:31](#)

فما احد يريد ان يتخلف؟ يقول وانا غزوت جميع الغزوات مع رسول الله ما فاتتني غزوة كل غزوات النبي شهدتها الا هذي اللي هي حقت تبوك والا غزوة بدر مع اني - [00:47:44](#)

شهدت العقبة التي ولا احب ان شهدت بدرا وتركت العقبة يعني لو خيرت بين شهود ليلة العقبة او شهود غزوة بدر اخترت اني اشهد العقبة ولا اشهد مع ان بدري اذكر في الناس منه - [00:48:09](#)

يعني غزوة بدر اذكر في المسلمين وغير المسلمين من من العجبة. لكن انا احب وهو صادق العقبة ليلة الفرق بين صحيح غزوة بدر فرقت بين الحق والبصر ما هي هم الفرقان - [00:48:29](#)

ولكن العقبة هي الاساس لغزوة بدر ولغد. الذي تواتقوا نحملك مما نحمي منه ازرنا نحملك مما ولما قال له خافي كذا قال له اخاف ان اذا انتصرت وظهرت فارجع الى قومك قال بل الدم والدم والهدم تم التعاقد بين - [00:48:44](#)

ثم بين المؤمنين وكانت من اثب عز الاسلام واهله يقول انا حضوري ليلة العقبة اكبر في قلبي من اني لو شهدت بدر وما شاء وان كنت ما شهدت لبشر انا ما شهدت بدر؟ اعذروني اقول للناس - [00:49:02](#)

انا ما شهدت بدري انا بدري ما خرج فيها النبي لقتال النبي ما خرج لقتال ولا اعلن انه سيقا تل الكفار اهلي ما اهل مكة المسكين. انما خرج للعبير لتلقي العيد - [00:49:21](#)

وانا ما لي حاجة في العيد يعني انا ما همني اخذ العيد ولذلك ما حرصت على ان اخرج معهم لاني ما كنت الا وعلمت ان هناك قتالا ما تأخرت لحظة عن رسول الله - [00:49:39](#)

وسلم. هو يقول كده في مقدمة هذا الحديث العظيم يقول فلما ثار بعد ما علمت ان النبي خرج ومشى حرصت على قلت ابا الحقه ان شاء الله وبعدين واذا الركب آآ بعدها عني. ما لا يمكن ابدأ ان ادرك ركبهم - [00:49:51](#)

فاسقط في يدي. وش افعّل اخرج امشي في شوارع المدينة فلا تقع عيني الا على رجل مغموس بالنفاق او ضعيف ممن عذر الله اعمى او اعرج او مريض - [00:50:10](#)

ما اشف في شوارع المدينة احد سليم اما منافق متهم بالنفاق واما احد عذره الله من اصحاب الاعتذار الاعمى والاعوج والمريض يعني ضيق ضاقت بيا نفسي وش اعمل وبديت افكر - [00:50:29](#)

لما يرجع الرسول وش بقول له بس وش اعتذر لرسول الله وبديت اجمع نفسي وابعثت نفسي وابن ابي ما ذكرني طول الطريق من خروجه من المدينة الى ان وصلوا الى تبوك سبعمائة كيلو او حواليها - [00:50:50](#)  
ولم يذكر احد كعب ابن مالك للرسول ولا غير الرسول قال ولا جا له ذكر طول الطريق فلما انتهى النبي جالس في تبوك قال ما فعل كعب بن مالك - [00:51:10](#)

وجالس بين الصحابة في تبوك قال ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة حبسه حبسه برداه والنظر الى عطفه يعني عليه ثياب جميلة قاعد يناظر فيها عنده ثيابه الجميلة قاعد يناظر فيها يقول الرجل اللي من بني سلمان قال بيا من بني عمه - [00:51:27](#)  
حبسه عطفا برداه والنظر الى عطفه روحه فقام معاذ بن جبل قال بئس ما قلت يا اخي والله ما علمت عليه الا خيرا يا معاذ قدام الصحابة واتكلم على اللي تكلم قال بئس ما قلت يا اخي - [00:51:56](#)

والله ما علمت عليه الا خيرا طبعاً كعبي ما درى بالكلام ده الا بعدين ما درى ان ابي ذكر هناك في المجلس واللي جاي من بني سلمة واللي قال من بني سلمة جبل - [00:52:18](#)

اللي رد عليه ويدافع عن عرضه فلما يقول اصول النبي الى المدينة ضاقت بي نفسي اخذت اجمع وش اقول للنبي واستعنت بكل ذي رأي من اهلي صلاة النبي بعد يوم يومين واصل المدينة - [00:52:32](#)

وش ابي اقول له اذا لقيت اكذب عليه مثل ما كذب غيري ولا وش اقول له وكل ما استشر واحد فاكرينه لنفسه دبر روحك انا حتى وصل النبي الى المدينة - [00:52:56](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا وصل من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين وجلس للناس هذه سنة الرسول محمد طول حياته اذا جاء اذا رجع من سفر بدأ بالمسجد - [00:53:17](#)

فصلى فيه ركعتين ثم جلس عليه يسلمون عليه عليه الصلاة والسلام فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام جئته. والناس يهنونه ويسلمون عليه فجئت فسلمت عليه فتبسم تبسم المغضب تبسم لما سلمت عليه - [00:53:36](#)

يعني تبسم الغضبان اللي واحد ازعجه نتبسم تبسم فلماذا تأخرت معنى كلامه عن ماذا تأخرت يا كعب الم تكن قد اشتريت راحلتك قلت بلى يا رسول الله لو كنت عند احد - [00:54:09](#)

من اهل الدنيا الا عن زورت ما قال وقلت ولكني يا رسول الله والله ما اعلم اني كنت اقوى ولا اجمع في حال من حالاتي مثل ما كنت عند سفركم الى تبوك - [00:54:32](#)

كل شيء مجمع ولكن هذا اللي صار وهذا اللي صار قال اذهب الى بيتك حتى يقضي الله فيكم وقال اما هذا فقد صدق ولما قرب النبي عليه الصلاة ان هذا فقد صدق - [00:54:47](#)

وراح وكان جاه ايضاً هلال ابن امية وقال له نفس الكلام يعني اعتذر بنفسه اعتذار لاني كنت هذا اللقاء يعني لا لا بغض لله ورسوله ولا تقصير في شريعة الاسلام هذا اللي صار - [00:55:11](#)

وابو هريرة ابن الربيع نفس الطريقة وامر هؤلاء الثلاثة ان يعتزلوا الناس ان يعتزلهم الناس ان يعتزله الناس وجعل كعب يسأل ما درى بقصة مرارة ابن الربيع ولا هلال ابن امية - [00:55:30](#)

ولكن لما سأل قال قال احد بظلموه جماعة قرايبه لو كنت انت واعتذرت للرسول بعذر يعني غير صحيح يقولون بعض الناس اللي حوله يقولون لو اعتذرت للرسول وكان يكفيك اني استغفر لك مسل ما استغفر للمخلفين من الاعراب الاعتذر - [00:55:47](#)

يحلّفون بالله يحلفون يحلفون وهم كاذبون. لو جاء لو اعتذرت مثلهم واستغفر لك كان يكفي انا بلم اللي يحولوني الكذب انا بلم اهل

الكذب يقول واجلس في بيتي واقعد عنده مرته - [00:56:09](#)

عنده مرته ولكن ما في كلام لنا لا يكلمها ولا تكلمها لا تكلمه ولا تكلمه وجلس يطلع في السوق يمشي في السوق كل اللي اجا وقت

السوق يطلع يمشي من السوق - [00:56:38](#)

اذا سلم على احد ما يرد عليه اذا كلم اي احد ممن يثق به لا يرد عليه حتى انكرته نفسه اربعين ليلة. الاول اربعين ليلة هي المدة كلها

خمسين حتى تبغظ بعد خمسين ليلة توبة الله علم موصول باحد - [00:56:55](#)

منها اربعين ليلة اسودت الارض في وجوههم وضافت عليهم انفسهم وايقنوا وظنوا انه لا ملجأ من الله الا الى الله يطلع يقول احب

الناس الي يقول انا اجي اقرب من الرسول - [00:57:15](#)

وهو بيصلي واسلم عليه فما ادري يحرك شفتيه ام لا اللي ما يرد عليه بجهر لكن يقول انا ما ادري وحرك شفتيه بالرد عليه ولا ما رد ثم

اجلس واروح - [00:57:36](#)

واحيانا نيجي نخليه يصلي قاعد واصلي قريب منه فاذا لاقاني اقبلت على صلاتي نظر لي واذا انا نظرت اليه غض بصره عني اذا

نظرتي اليه غض بصره عنه واذا انا اقبلت على صلاتي بدأ ينظر لي - [00:57:56](#)

وامشي على هذه الحال بس اربعين ليلة في اثناء ذلك في اثناء الاربعين ذلك يقول تصورت على ابي قتادة ابن عمي ومن احب

الناس اليه ومن احب الناس اليه تصورت عليه السوييت ودخلت - [00:58:24](#)

مكان فسلمت عليه ما ادري هو رد ولا ما رد وبعدين قلت انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله فلم يرد علي قلت مرة ثانية

انشدك الله هل هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ يقول اعرف الناس فيه وانا اعرف الناس فيه - [00:58:50](#)

ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه فقلت المرة الثانية انشدك الله. هل علمت اني احب الله ورسوله؟ هل تعلم ان القلب؟ مارد علي قلت

انشدك الله هل تعلم اني احب الله رسوله؟ قال الله ورسوله اعلم - [00:59:14](#)

اخرجت من عنده وتصورت وانا افيض بالبكاء يوم طلعت من عنده ابكي واذا رجل نبطي من انباط الشام جاي بخطاب من ملك غسان

يقول يسأل لاهل السوق هل تعرفون كعب بن مالك وانا قدامه - [00:59:34](#)

فقلت له انا كعب ابن مالك ان ملك غسان علم ما صنع بك صاحبك وانت لست بارض هوان ولا ارض ذل فالحق بنا نواثق تعال عندنا

واحنا نخليك كبير امير او وزير خليك كبير - [00:59:59](#)

الحق بنا نوافي هذا افضل حديث البخاري ومسلم الحق بنا نواسي وهذا ايضا من البلاء. تيممت بها التنور فشرعت النار فيها وجايتي

بها التنور اشعلتها في التنور تركتها ولما رجعت - [01:00:22](#)

جاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا كعب اعتزل مركة لا تقربها قلت اطلقها ام ماذا افعل قال اعتزلها يعني ما

امرني قال لي خليه يطلقني قال بس خليه يعتزل مرته ولا يقربها - [01:00:44](#)

فقلت لها الحق باهلك من لا يريد طلاقا لانه حكم اهلك لا تكون طلاقا الا بنية الطلاق اذا جاء الرجل لمرته الحق باهلك ويريد طلاقا

طال الطلقة بائنة عند جماعة من اهل العلم - [01:01:07](#)

بشرط النية اذا قال له هالحكي باهلك اضحكي باهلك قال لها الحج ما لك حتى يفرج الله جت مرته قالت ان انا سمعت ان كعب بن

هلال بن امية ذهب هو كان ارسل الرسول ايضا لهلال ابن امية ابن الربيع. لكل واحد منه يقول له اعتزل مرتك لا تقرب مرتك -

[01:01:22](#)

وجت مرة هلال ابن امية وقالت يا نبي الله امرتني امرت ان نعتزل هلال ابن امية والرجل شيخ ظائع هذا لفظها في البخاري شيخ

ظائع ليس له من يخدمه اتاذنوا لي ان اخدمه يا رسول الله؟ قال اخدميه لعل الا يقربك - [01:01:46](#)

وقال بعض الناس لكعب خلي مرتك تروح للرسول عليه السلام او قول له مثل ما قال قالت شاب يعرف الرسول ان شيخ ضايع هذا

حاله ما يمكن ماني برايح ولا جاي - [01:02:08](#)

ويقعد حتى مضت عليه خمسون ليلة وصفها الله بقوله حتى اذا ضاقت عليهم انفسهم الواحد منهم اذا تنفس يكاد يضيق بالنفس

يعني كأنه محشور محشور الصدر ما يستطيع يتنفس من الضيق اللي اصابه - [01:02:29](#)

وضاقت عليهم الارض بما رحبت يعني يمكن ما بين الحرتين كأنه صار في عينه او سم اسمي الخياط ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضافت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم - [01:02:51](#)

والله اعلم الليلة القادمة ان كان لنا اجر وان شاء الله نكملها واحد السؤال سائل يسأل ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يوم عرفة بعذر او بدون عذر والله - [01:03:13](#)

هذا السائل يسأل ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يوم عرفة ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يعني من لم يصلي وراء الامام يوم عرفة بعذر او بدون عذر - [01:03:49](#)

ان كان يبني يصلي مع جماعة فلا شيء عليها ابدأ ان صلى مع جماعته في خيمته امام خيمته وتجمعوا جماعة من اهل الخيام وصلوا مع بعض جماعة ما يشترط ان يأتوا المسجد - [01:04:11](#)

دعا مسجد نمرة ما يصح كل اهل الحج المليونين او اكثر ومشقة على الناس في مسابقة طويلة من اول عرفة الى اخره انما اللي يحضر له فضل الصلاة ورأى الامام في المسجد - [01:04:25](#)

اذا صلوا جماعة لا شيء عليهم ولم ينقص من اجرهم شيء اما اذا صلى منفردا فصلاته صحيحة وقد نقص من وضاع عليه ستا وسبعين درجة من من من فضل الجماعة - [01:04:38](#)

يعني صلاة الجماعة تبدو صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة عليه هذا الاجر المفروض اللي رايح في هذا العمل يحرص على صلاة الجماعة اما كونها لابد في مسجد نمرة ابدأ لا شيء عليه اذا لم يأتي مثل الممر - [01:04:55](#)

بالنسبة للعامة والامام يخطب فيه ويصلي فيه الظهر والعصر اه في وقت الظهر اه حتى لو كان يوم الجمعة يصلي ظهر وعصر ركعتين ركعتين بقرا سرا اي نعم الحمد لله اللي بيصلي المفتي - [01:05:10](#)

هناك امام مسجد يصلي التراويح وبعد كل اربع ركعات يقف ويبعث الناس فهل يعتبر فعله هذا بدعة وخير مع الدليل اما اذا كان يعني يتخذها عادة عادة لا تنقطع حتى يظن بعض العوام انها انها من الدين وانها سنة هذا لا ينبغي له - [01:05:26](#)

لا ينبغي له ان يفعل والامام الشافعي يقول انا اجلس عن السنة يعني السنة ثابتة ما هي سنة يعني من دعاة يقول انا اجلس عن صلاة السنة حتى يعرف الناس انها سنة - [01:05:52](#)

يعني يجي مثل اه ركعتين اللي قبل الظهر او اربع ركعات قبل ما يصلها الامام الشافعي والناس كلهم يصلون وهو ما يصلي هيقعد ويفوت السنة عليه ليه؟ عشان يعلم الناس ان هذه سنة ليست فريضة - [01:06:06](#)

يعني لو كانت فريضة ما تركها وكون العالم يعلم الناس مثل هذا اما كونه يتغيث عادة ولا بد ولا بد ان كانوا اما كل اربع ركعات كان يصلي عشرين معناها خمس مرات - [01:06:21](#)

ان كان يصلي عشرين معناها آ عشر تسليمات معناها ركعتين كل كل تسليمتين يقف اربع ركعات يقف معناها حوالي خمس يملل الناس موقع ده ما يعرف الوعظ ابن مسعود لما الحوا عليه ان يدرس كل كل يوم - [01:06:35](#)

قال انا والله اعلم ان هذا فضل يعود علي. ولكني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعدة مخافة علينا اذا كل اربع ركعات يقعد يجي في واحد يبني ياخذ له كمان عشر دقائق معناه يطالع على نصف الليل ما عمل خير كبير - [01:06:54](#)

يملل الناس منه ومن صلواته كيف تكون صلاة الظهر يوم التروية يوم التروية صلي الظهر ركعتين وقت الظهر والعصر ركعتين في وقت العصر والمغرب طبعاً نافذة ثلاث ركعات في وقت المغرب والعشاء ركعتين في وقت العشاء والصبح ركعتين في وقت الصبح هو طبعاً

بيروح نوم الظهر او صلاة الظهر ويصلي الفجر اليوم الثاني - [01:07:14](#)

ايضا يعني الفجر والمغرب ما هم داخليين في ما يتأثرون بالسفر انما اذا الظهر والعصر والعشاء هذي تصلها ركعتين ركعتين كل صلاة في وقتها وذلك اذا وافق يوم الجمعة. يوم الجمعة ما في جمعة للمسافر - [01:07:41](#)

المسافر ما عليه جمعة عليه ظهر وركعتين المسافر ما عليه جمعة لا جمعة على مسافر ولا جمعة على مرة ولا جمعة على عاد هذا كله

عليهم الجوع والجمعة لا تصلى بامر الامام - 01:08:02

يعني ما يقول خيلنا نجمع جماعة مثل بعض الناس مرة راح يلعبون وخطوا لهم قعدوا يطبخون من زمان من حوالي خمسة وعشرين سنة وعشرين راحوا ليعول جماعة منها وفي العجول هذا اللي معروف وجابوا طبخهم وبدوا يطبخون الى العصر وبعدين جابوا اربع دك حصوات وقام عليها واحد منهم - 01:08:18

وخطب لهم ان الجمعة يصلي ركعتين يصلي العصر ولما زار الشيخ ابن صالح تهددها والله يغفر له قال اذا علمت انكم فعلتموها مرة تانية اواريتكم ما تكرهون ما حكم من فعل احدى احد المفطرات جاهلا او ناسيا في نهار رمضان - 01:08:38

ولم يدري ان ما فعله مبترا الا بعد لا شيء عليه هل الغلاف الخارجي للمصحف الموجود حاليا؟ حكمه حكم الحائل الذي يجوز للحائض لمسها الحائض تخاف ربها ولا تلمس المصحف اللهم الا ذكرت ثوب كبير اما الغلاف المتصل بالمصحف من المصحف - 01:08:54

الغلاف المتصل بالمصحف من المصحف اذكر واحد يا ابو ذر الهروي صاحب صحيح البخاري رحمه الله مرة ماسك النسخة البخاري وواحد قال ناولها لي قال لي انا غير على غيري ما مسكها هي قدامه قال - 01:09:20

على غير وضوء. والبخاري ما هو كتاب الله. لما الانسان يحتاط في آيات الله وان كان كتب التفسير يعني لو مس انسان وهو محدث هذا لا شيء عليه. كتب التفسير وكتب الحديث لا شيء عليه. انما الذي ورد - 01:09:33

الامر وفيه الخلاف خلاف هو بث المصحف للمحدث حدث اصغر. حدث اصغر اما يقرأ القرآن. كان يقرأ القرآن على كل احيائه ما لم يكن جنباً هل فعل العمرة هل لفعل - 01:09:48

لفعل العمرة مدة معينة بينها وبين العمرة السابقة الصحابة ما كانوا يكررون العمرة انا ما اعلم في حديث صحيح ان الصحابة كانوا يكررون العمرة انما النبي في النبي ما اعتمر في حياته الا اربع مرات - 01:10:11

واحدة منهم وعمرة الوداع عمرة القضية وحدة ما حجت الوداع وعمرة القضية وعمرة الحديبية وعمرة الجعران هذي اللي اعتبرها الرسول ولو كان يعني تكرير عمرة كل يوم بعض الناس كانت في اليوم الواحد عيد مرات للعمر - 01:10:29

هل بعد الحجر الاسود بسة اذرع يعتبر من هالسؤال ذا بعد الحج منين بعد الحجر الاسود؟ الحدث بركن الكعبة من ناحية الجنوبية الناحية الجنوبية للكعبة الكلام اللي يسأل الاذرع الست او الاكثر في الحطيم - 01:10:46

الجدار الصغير المحيط بالكعبة من الناحية الشمالية هذا من الكعبة كل الحجر الجدار القصير هذا هو حد الكعبة من ناحية الشمالية حد الكعبة من الناحية الشمالية. والحجر من الكعبة الحج يسمونه حجر من الكعبة - 01:11:24

حي الكعبة. ومن طاف داخله لا طواف له يعني لو واحد طاف ودخل من الابواب اللي في العجل بين الكعبة بين جدران الكعبة وبين الجدار القصير هذا وطاف لا لا طواف ما نفع الطواف - 01:11:45

وطبعا الكفار المشركين لما بنوا الكعبة اه كان النبي عليه السلام يحب ان يبينها على قواعد اسماعيل ودخل الحجر ولكن اه وقال لعائشة ان قومك حديث لولا ان قومك حديث بعهد عهد الجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين بابا شرقيا - 01:11:58

غربية وجعلته ناطئا بالارض حتى كل واحد لان قومك عله وخطوا له درج عشان يمنعو من شاءوا ويدخلوا من شاءوا الكفار في الجاهلية. وانا خايف اعملوا هذا يهلك الحديث عادي تثور فانا تركت هذا واذا عبد الله ابن الزبير وبناه على هذه التي سمع عنها رسول - 01:12:18

عائشة ولكن جاء الحجاج ابن يوسف ذو هدم الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا. اذا كان طريقهما واحدا وسلم الشريك شفيح والشفعة في كل شيء. هذه احاديث مجمعة - 01:12:38

حديث الشريك شفيح والشفعة في كل شيء ما اعرف هذا في لفظ الحديث. انما اعرف الجار احق بثقبه وقضى كلمة شفعة ولكن في خلاف بين العلماء خلاف بين العلماء الجار اذا كان شريك - 01:13:02

في نفس الشارع والله اعلم - 01:13:24